وحدة الجماهير العربية في النضال ضد الاضطهاد تتجلى في الاضراب الشامل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר' "אל-אתיחאד"

كفر قاسم تضرب تماما وبذلك تنسف اكذوبة شكرها لبن غوريون
مظاهرات واجتماعات في المثلث ترد عليها الشرطة بالاعتقالات والنفي

مكتب الاتحاد — اضربت الجماهير العربية في مدنها وقراها يوم الاحد، امس الاول، احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم وضحاياها الابرياء. وتحول هذا اليوم المجيد الى مظاهرة شعبية كفاحية ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري التي اوصلت الى المجزرة الشنيعة ومن اجل محاكمة القتلة مدنياً وعلناً وتحقيق المساواة القومية التامة للاهلين العرب.

وادراج الرياح ذهبت محاولات السلطات لمنع الاضراب، فلا احتلال البوليس للمدن والقرى ولا التهديد والوعيد ولا الاعتقالات الادارية، استطاعت ان تكبت موجة الاحتجاج القوية هذه.

فقد جرى الاضراب وكان طابعه شعبياً عاماً. واقيمت الصلوات على ارواح الضحايا. وسارت المظاهرات وعقدت اجتماعات شعبية كانت تعبيراً عن وحدة الجماهير في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي، وتكلم فيها خطباء عديدون واشاروا الى صدى الجريمة في اوساط الرأي العام اليهودي الذي استنكر المجزرة. وفي تل ابيب عقد اجتماع بمبادرة عدد من رجال القضاء والمهندسين والمثقفين العاملين تحت شعار المطالبة بمحاكمة القتلة علناً وفي كفر قاسم نفسها، كان الاضراب شاملا باعتراف كل الصحف، مما فضح كل اكذوبة شكر كفر قاسم ابن غوريون. فلأهالي كفر قاسم مشاعر لم يستطع طمسها الحكم العسكري و«وجهاؤه» برسالة شكرهم للحكومة.

ومع هذا الكلام يجد القارىء وصفاً ليوم الاضراب والحداد في الناصرة وعكا وحيفا كما وافانا به مندوبونا الخصوصيون في تلك المدن.

انباء الاضراب لمراسلينا الخصوصيين

في قرى المثلث

وكتب مندوبو الاتحاد في المثلث والجليل:

• تجولت الدوريات البوليسية في قرى المثلث تنذر الارهاب. ولما لم يفد هذا عمدت السلطات الى اعتقال المواطنين

طلبت الكتلة الشيوعية ادراج قضية الاعتقالات الادارية في المثلث، في جدول أبحاث الكنيست بسرعة.

في الطيرة: شاركت الطيرة بسمالها [؟] وأهاليها وحوانيتها ومقاهيها الاقلية العربية في إضرابها. لقد حضر حاكم المنطقة العسكري بصحبة سيارة شرطة وحاولت تكسير الاضراب بفتح المقاهي والحوانيت والتهديد بقطع التصاريح. فتجمهر الناس احتجاجاً وافشلت محاولة الحاكم. ثم أقيمت صلاة الغائب في المسجد وسار السكان في مظاهرة الموت في ساحة البلد. وبعد الوقوف حداداً على أرواح الشهداء تفرقت المظاهرة واستمر الاضراب طيلة اليوم.

في الطيبة: لافشال الاضراب قام حاكم المثلث العسكري وحاكم الطيبة ليلة الاضراب في القرية عند اجراء الحكم العسكري، رئيس المجلس المحلي، محمود الناشف وعبد الرؤوف عبد الرازق وحسن البرانسة. ويوم السبت اعتقلت الشرطة عضو المجلس المحلي الرفيق محمود حسين ومصطفى شريم ونفيا الى الجليل لمدة شهر كما اعتقل عبد الكريم ابو راس وعبد القادر الحاج حسين وعبد القادر كرمية ومحمد جوهر.

ومع كل هذا اضربت القرية وامتنع عمالها من الذهاب الى العمل. وزادت شراسة أجراء الحكم العسكري فأخذوا يدخلون البيوت ويخرجون اصحاب الحوانيت ليفتحوا حوانيتهم وتجولت الشرطة في الشوارع وبالقوة والعنف فرقوا الجمهور الذي وقف يستمع الى كلمات الخطباء في نادي الحزب الشيوعي.

واعتقلت الشرطة رفيقين في قرية باقة الغربية.

في أم الفحم: وصلت قوة من البوليس الى القرية فاعتقلت

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦و٧)

إقرأ في هذا العدد:
قرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول: الوضع السياسي بعد انسحاب المعتدين من بور سعيد
[على الصفحة الثانية]

في سطور

* اعلن نوري السعيد في اذاعة له من بغداد ان الجيش العراقي مجهز باسلحة حديثة ممكن استخدامها في حرب ذرية.

* دعت حكومة الاردن الاقطار العربية الى تأييدها في سعيها لتأجيل بحث المشكلة الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة الى دورة اخرى.

* تونس ـ صدر بيان مشترك في اعقاب الاجتماع بين رئيس وزراء تونس وليبيا جاء فيه ان القطرين يطالبان بالاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال والسيادة.

وقد وقع الرئيسان على معاهدة بين البلدين تنص على تعاونهما وتوطيد علاقاتهما.

مشروع ايزنهاور لا يترك مجالا للشك في طبيعة السياسة الامريكية الاستعمارية
نهرو: الحل الوحيد ان تملأ اقطار الشرق الاوسط «الفراغ»

واشنطن — «مشروع ايزنهاور خطر على السلام ولا يترك مجالا للشك في طبيعة السياسة الامريكية الاستعمارية في الشرق الاوسط على الرغم من جميع التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تحاول اخفاء طبيعة هذه السياسة العدوانية. وعلى الرغم من التحفظات التي ارفقها ايزنهاور بمشروعه فلهجته العامة اظهرت مقاصد الولايات المتحدة الشوفانية ورغبتها في معاملة الاقطار العربية لا كاقطار ذات سيادة بل كاهداف لسياسة القوة»

هكذا علقت وكالة تاس على مشروع ايزنهاور الجديد الذي عرضه شخصياً على الكونغرس الذي عقد اجتماعاً طارئاً للاصغاء الى المشروع.

وجاء المشروع مطابقاً لتكهنات المراقبين السياسيين والصحفيين ولم تغير تحفظات ايزنهاور من جوهره الاستعماري.

المشروع الجديد

ويتلخص المشروع الجديد او مبدأ ايزنهاور كما اصطلح عليه الصحفيون:

* في طلب ايزنهاور موافقة الكونغرس على إعطائه صلاحيات واسعة تخوله استعمال القوات الامريكية المسلحة «لصيانة» أراضي و«سيادة» أقطار الشرق الاوسط واستقلالها السياسي إذا ما طلبت هذه الاقطار أو أي منها المساعدة لمقاومة عدوان مسلح تقوم به أي أمة «تسيطر» عليها «الشيوعية الدولية»!!

* تخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون دولار تصرف خلال سنتين «لمساعدة» اقطار الشرق الاوسط.

هذا هو جوهر المشروع.

ولكن ايزنهاور ألبس مشروعه لباس الشرعية وتظاهر بطموح مبشر سلام إذ أكد ان الهدف هو صيانة السلام. ولكنه ناقض نفسه حين أعلن ان النزاع العربي الاسرائيلي وقضية السويس خارج نطاق مشروعه.

ولصيانة حكومته من النقد الشديد الذي سيوجه لها قال ان إجراءاته ستلائم

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

[redacted]

يوم له ما بعده!

نجاح الاضراب، واجتماعات الاحتجاج والاستنكار في مختلف المدن والقرى العربية، وخصوصاً في الناصرة، المدينة العربية الوحيدة، رغم الارهاب، هو أمر ذو أهمية خاصة ونقطة تحول في تاريخ النضال في بلادنا ضد الاضطهاد القومي لاسترجاع الحقوق القومية السليبة، للاقلية العربية.

فلقد كان المقصود من الارهاب الذي نظمته حكومة بن غوريون البوليسية ضد قوى الشعب في ذلك اليوم، ستر سياسة الاضطهاد وطمس معالم وحشيتها، بغية مواصلة هذه السياسة.

وكان المقصود من هذا الارهاب ووسائل الضغط التي لجأت اليها السلطات في يوم الاضراب والحداد ايضاً القضاء على الروح المعنوية العالية للجماهير العربية.

ولكن كل وسائل الارهاب لم تجد، ولم تستطع جحافل قوات البوليس بما تتمتع به من مظاهر القوة والبطش أن تنال من تصميم الجماهير في التعبير عن شعورها القومي العادل في ذلك اليوم.

ونجاح الاضراب، هو برهان على أن الجماهير العربية قد استيقظت، وانه حدث تحول في نضاليتها. فالجماهير اليوم، هي ليست نفسها بالأمس. فالاحداث التي تمر، وتهز هذا العالم قد صهرتها في بوتقة النضال، المتعاظم في شرقنا كالسيل العارم.

وكل إنسان شاهد هذا الاضراب يدرك أن العاملين الاساسيين اللذين قررا نتيجة هذه المعركة الشعبية هما اولاً الوحدة التي حققتها الجماهير في صفوفها والتي انعكست ايضاً في وحدة قيادتها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

النقمة والاستنكار في تظاهرة الجامع

تجلت الوحدة الشعبية الجبارة في الناصرة، في الحشد الجماهيري الهائل في جامع المدينة للاشتراك في صلاة الغائب عن ارواح ضحايا كفر قاسم، واحتجاجاً على هذه المجزرة البربرية.

فقد اصبحت المدينة يوم الاحد الماضي مضربة اضراباً شاملاً، سوى نفر لا يذكر. ومنذ الصباح اخذت جماهير العمال تتجمهر في ساحة الكراجات بدل السفر الى اعمالها في حيفا.

وما ان ازفت الساعة التاسعة حتى تحركت جموع الجماهير من ساحة الكراجات الى الجامع مكبرة الله اكبر. بينما كانت فرق البوليس تمج على جوانب الطرق والمنعطفات مسلحة بالعصي والخوذ الفولاذية.

ورغم الارهاب، وتهديد الحكم العسكري التقت وفود المصلين والمحتجين في الجامع الكبير حيث أقيمت صلاة الغائب.

وبعد الصلاة، وقف السيد طاهر فاهوم، عضو لجنة يوم كفر قاسم في الناصرة يخطب بالجماهير، قائلاً: لو كان الرأي لنا لرأينا غير هذا المصير المؤلم، ولكننا نقول للذين فرضوا علينا جريمة كفر قاسم اننا لن نستسلم للاضطهاد والظلم، وليعلم اولئك الذين يدسون لعرب هذه البلاد اننا جزء لا يتجزأ من القومية التي تعمل لتحرير نفسها معتزة بقوميتها.

اننا نجتمع اليوم لنحتج على مجزرة لم يسجل لها التاريخ مثيلا. ان اسم كفر قاسم سيتغير على وجه الخارطة ليصبح كفر جامع التي جمعتنا في هذا النضال.

وقد قوبلت كلمته بالتكبير والهتافات بسقوط سياسة الاضطهاد القومي.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

مواطنو وادي النسناس يعلنون الحداد

حيفا — اتفقت جماهير وادي النسناس على اضراب عام نفذه اصحاب الحوانيت والمطاعم والمقاهي العرب.

وكان البوليس ومراقبو البلدية قد انتشروا في شوارع الحي ودروبه بقصد ارهاب الجماهير ومنعهم من اظهار تضامنهم في يوم الحداد الكبير.

وعلى الرغم من كثرة أفراد البوليس في الشوارع وعلى الرغم من زيارة وفود البوليس للمواطنين في بيوتهم وعلى الرغم من التهديد والوعيد فقد اخفق البوليس في تحطيم الاضراب العام ولم يشذ عن هذا الاضراب غير نفر يعد على الاصابع فقد كرامته القومية واحترامه الذاتي.

وما ان حلت الساعة العاشرة حتى هرعت الجماهير الى قاعة نادي الاخاء المسيحي لحضور الاجتماع الحدادي الاستنكاري الذي دعت إليه لجنة يوم كفر قاسم في حيفا.

وما ان افتتح الاجتماع الاستاذ شكري جمازن [؟] حتى كانت القاعة قد غصت بالحاضرين كما غصت بهم شرفات المنازل المحيطة بدار النادي والدرب المؤدي اليه.

وقد قال الاستاذ الخازن في كلمته لن يهدأ لنا بال ما لم يحاكم القتلة والمجرمون الذين ارتكبوا مذبحة كفر قاسم علناً. وقال ان عدداً من الصحف اليهودية والشخصيات قد استنكرت الحادث وان علينا ان نتضامن من اجل منع تكرار هذه الجريمة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

قوات الشرطة تحتل عكا ولكن الاضراب كان عاماً تقريباً

عكا — من مندوب الاتحاد الخاص — كانت عكا، يوم الاحد الماضي، اشبه بميدان حربي. مئات افراد الشرطة بقيادة كبار ضباطهم احتلوا المدينة ناشرين جواً من الارهاب. كانوا يتجمعون هنا وهناك بخوذهم الفولاذية وبهراواتهم وتروسهم. ومع هذا اشتركت جماهير المدينة في يوم الحداد والاضراب.

ولاول مرة في تاريخ الاسلام، يأمر انسان باقفال الجوامع. لقد زعم بعض المأجورين ان الجوامع «مضربة»!! ولكن الواقع أنها اقفلت لتحول دون المصلين، ابناء البلد، واقامة صلاة الغائب على ارواح ضحايا مجزرة كفر قاسم. وقال لي الشرطي الذي عين حارساً على الباب المقفل، ان الجامع مقفل بأمر.. القاضي موسى الطبري.

لقد اضربت عكا باكثريتها على الرغم من محاولة ذلك النفر من المأجورين الذي لم يكتف بالاستخذاء والخنوع بل راح يجوب الشوارع كالشرطة تماما يأمر الناس بفتح حوانيتهم. وبرز من هذا النفر المدعو شريف مملوك عضو المابي في بلدية عكا والمدعو غازي السعدي!

ولما ازف موعد الاجتماع في «مقهى الفلافلي» احاطت الشرطة بالمقهى من مختلف نواحيه وكان على كل من يدخل الى الاجتماع أن يخترق

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

جمال عبد الناصر يقول:

لن نسمح بمرور السفن البريطانية والفرنسية قبل الجلاء التام عن قطاع غزة

القاهرة — اذاع راديو القاهرة بياناً للرئيس جمال عبد الناصر اعلن فيه ان مصر لن تسمح بمرور السفن البريطانية والفرنسية عبر قناة السويس قبل جلاء القوات الاسرائيلية عن قطاع غزة واعادتها لمصر. وقالت الاذاعة ان عبد الناصر اضاف ان على كل سفينة تمر في القناة ان تدفع رسوم المرور مباشرة لمصر

وقد طالبت الحكومة المصرية ايضاً بالاسراع في جلاء القوات الاسرائيلية عن شبه جزيرة سيناء.

وقال ضابط الارتباط المصري البريجادير امين حلمي للصحفيين انه قد قدم هذا الطلب الى الجنرال بيرنز قائد قوات الطوارىء الدولية، كما ان الحكومة المصرية قد قدمت احتجاجاً شديد اللهجة الى هيئة الامم المتحدة ضد تلكؤ القوات الاسرائيلية في الانسحاب من الاراضي التي تحتلها. كما استنكر البريجادير عبد الحليم في مؤتمر صحفي معاملة السلطات الاسرائيلية لاسرى الحرب المصريين، واتهمها بارتكاب جرائم قتل ضد الاسرى والمواطنين المصريين في صحراء سيناء.

شو آن لاي في طريقه الى موسكو

موسكو ـ غادر شو آن لاي رئيس وزراء الصين الشعبية بيكين متوجها الى الاتحاد السوفياتي حيث سيجري مباحثات مع زعماء الاتحاد السوفياتي وصفت بأنها ستكون على غاية الاهمية.

اليمن تهدد
بقطع صلاتها مع بريطانيا

القاهرة — اذيع ان اليمن تفكر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب اعتداءاتها المتكررة على الاراضي اليمنية.

وكانت اليمن قد قدمت شكوى على بريطانيا الى هيئة الامم المتحدة.

عقد دبلوماسيو اليابان في الشرق الاوسط اجتماعا لهم في بيروت لبحث الوضع في المنطقة.

مصر لا تحتاج الى معونة اقتصادية

القاهرة — ان مصر لا تحتاج الى المعونة الاقتصادية ولم تطلب مثل هذه المعونة.

وهذا ما صرح به ناطق مصري بعد بيان ايزنهاور في الكونغرس وقد اعتبرت وكالات الانباء الاجنبية هذا التصريح تعقيباً على مبدأ ايزنهاور.

واستطرد الناطق ان مصر طلبت من الولايات المتحدة ان تعطيها حصة من القمح وكانت مستعدة لدفع الثمن ولكن الولايات المتحدة رفضت طلبها.

وتعرض الى مشاريع مصر الاقتصادية فقال: ان الحكومة المصرية افردت ٤٥ مليون جنيه لمشاريع التطوير وقد صرفت حتى الآن ١٧ مليوناً منها ولهذا فهي لا تحتاج الى مساعدة في الوقت الحاضر.

قصة الطفلة والذئب

الشرق الاوسط

حكومة عراقية متحررة

دمشق ـ أذيع ان حكومة عراقية متحررة ستقوم قريباً خارج العراق برئاسة كامل الجادرجي زعيم الحزب الديمقراطي الوطني في العراق الذي حكمت عليه محكمة عسكرية غيابياً بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

وهدف الحكومة المتحررة قيادة نضال الشعب العراقي من أجل خلع السفاح السعيد والسير بالعراق على طريق الاستقلال.

وقد أذيع هذا النبأ مع تجدد المظاهرات في بغداد. وقد أستشهد من جراء الاصطدام الذي وقع بين البوليس والمتظاهرين عدد من الطلبة بينهم ابنة وزير المواصلات حين سارت جموع الطلاب تطالب باقالة نوري السعيد واطلاق سراح المعتقلين الاحرار.

* حظرت الحكومة الفرنسية صدور «لي موند» وجريدتين اخريين بسبب تعرضها لتفاقم الوضع سوءاً في الجزائر

حول العالم

اهم نتيجة للحياة الدولية

كتبت جريدة «الشعب» الصينية في استعراضها لعام ١٩٥٦ ان اهم نتيجة للحياة الدولية في السنة الماضية كان انتصار مصر .. وهذا ساعد في تزايد حدة التناقضات التي تأكل في جسم الاستعمار .

نهب المسروق

صادرت الجمارك البريطانية في ميناء سوثهمتون المسروقات التي كان الجنود البريطانيون قد سرقوها من بورسعيد . وكان الجنود قد وصلوا الى الميناء على ظهر ناقلة جنود حملتهم من بور سعيد . وتقدر البضائع المصادرة بعشرات الوف الجنيهات .

في اقل من عشرين ساعة تصل الى بيكين من باريس

افتتح مؤخراً خط الطيران الذي يصل بين بيكين وباريس عن طريق موسكو وبراغ . وتعمل الطائرات السوفياتية المدهشة «ت. ي. ١٠٤» على جزء من هذا الخط بيكين براغ . والرحلة تستغرق ١٩ ساعة و٤٥ دقيقة .

القوتلي يزور الهند وباكستان

اعلن رسمياً ان رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي سيزور الباكستان والهند في هذا الشهر ويمضي عشرة ايام في كل منها . وزيارته للباكستان تبدأ في (١٧ الجاري) وفي الهند ٢٧ (الجاري) ويرافقه في هذه الزيارة صلاح البيطار وعدد من المرافقين بينهم اقتصاديون .

طرح أسهم لشركة اردنية في سوريا

طرحت شركة مصفاة البترول الاردنية بعض اسهمها في سوريا واعلنت أنها ستطرح بعض هذه الاسهم في سائر الاقطار العربية . ويبلغ رأسمال هذا المشروع القومي ٥٬٥٠٠٬٠٠٠ دينار (وسهم) غطي منه ١٬٥٠٠٬٠٠٠ في الاردن .

انتقال قيادة !

أعلنت حكومة الولايات المتحدة أنها قررت اعتباراً من ١-٧-٥٧ نقل مقر قيادة قواتها المسلحة من طوكيو عاصمة اليابان الى هواي جزيرة المحيط الهادىء التي تحتلها .

حصاد البربرية الفرنسية

تبجحت قيادة القوات الفرنسية في الجزائر فاعلنت انها قتلت ١٨٬٠٦٠ جزائرياً مسلحاً في عام ١٩٥٦ .

ولكنها خجلت وهي تتبجح بحصاد بربريتها ان تذكر الوف الآمنين الذين قتلتهم قنابل الطائرات التي القيت على القرى الآمنة .

قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن :

الوضع السياسي بعد انسحاب الغزاة من بور سعيد

يجب تشديد النضال لاسقاط حكومة بن غوريون ولاقامة حكومة سلام

انسحاب جيوش الغزاة البريطانيين والفرنسيين الخجول من قناة السويس ، الذي يعتبر نصراً عظيماً لقوى السلام والامن في الشرق الاوسط وفي العالم كله قد أثبت أن في أيامنا ، وفي وضع توازن القوى الجديد في العالم ، ومع وجود معسكر اشتراكي عالمي جبار ومنطقة سلام تشمل أكثرية الجنس البشري أثبت ان مصير كل عدوان هو الفشل وان كل شعب صغير او كبير يستطيع الدفاع عن استقلاله وافشال محاولات المستعمرين لاستعباده .

فوقف الاتحاد السوفياتي الصلب ضد العدوان ، على رأس كل الشعوب المحبة للسلام ، قد ادى إلى فشل المغامرة العسكرية وحال دون اتساع الحرب التي هددت بحرب عالمية ثالثة . وبهذا انقذ الاتحاد السوفياتي ومعسكر السلام كذلك دولة إسرائيل من الخطر المدمر .

ولكن الاخطار لم تزل بعد . فالمستعمرون البريطانيون والفرنسيون يبحثون عن طرق جديدة لفرض سيطرتهم الاستعمارية على الشرق الاوسط ويبرز الاستعمار الامريكي الى الوجود «مشروع آيزنهاور» في محاولة للسيطرة من جديد على شعوب الشرق الاوسط بدلا من المستعمرين البريطانيين والفرنسيين الذين افلسوا .

واصحاب المليارات الامريكيون يهددون بالتدخل عسكرياً في الشرق الاوسط وبذلك يهددون السلام والامن في المنطقة والعالم كله . لقد دلت الخبرة أن الشعوب لن توافق على استبدال مستعبد استعماري بمستعبد استعماري آخر . انها لا توافق على أن هناك في الشرق الاوسط « منطقة فراغ » . انها ستهزم المستعمرين الامريكيين إذا ما تجرأوا على مهاجمتها بالضبط كما هزمت المستعمرين البريطانيين والفرنسيين .

فليس في وسع التهديد العسكري أو الرغبات الاقتصادية الاستبدادية أن تضلل في أيامنا شعوب الشرق الاوسط التي ملت الاستبداد الاجنبي .

إن المستعمرين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين يواصلون استخدام حكومة إسرائيل كأداة في المؤامرات الاستعمارية ضد حركات التحرر القومي في الاقطار المجاورة، ضد الاردن وسوريا المستقلتين المهددتين . وفي سبيل هذه الاهداف تجري مفاوضات بين إسرائيل وفرنسا لتوقيع حلف بينهما كما ذكر بيير كومين رئيس وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي زار إسرائيل ولخدمة هذه المصالح الاجنبية وخلافاً لمصلحة إسرائيل القومية ، أعلن الناطق بلسان الحكومة أن إسرائيل مستعدة للموافقة على معسكرة جيوش أجنبية في حدودها إذا كان ذلك جزءاً من اشتراك إسرائيل في حلف عسكري شامل .

إن الاستمرار في خدمة مصالح الدول الاستعمارية على أمل تحقيق مشاريعها ضد الدول المجاورة ، هو السبب الاساسي في تباطؤ حكومة بن غوريون وعرقلتها تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن سحب قوات الجيش الاسرائيلي إلى حدود الهدنة ومواصلة التآمر مع الدول الاستعمارية ومحاولات التوسع الاقليمي وضم غزة وجزر خليج إيلات لاسرائيل لا يخدم مصالح إسرائيل القومية بل على العكس من ذلك ، انها تهدد أمن إسرائيل وتبعد إمكانيات السلام الاسرائيلي — العربي وتشدد عزلة إسرائيل في المجال الدولي .

ومحاولات الحكومة خلق أمر واقع بالقوة إنما هي لعب بالنار يدل على أن الاوساط الحاكمة لم تتعلم شيئاً من فشل المغامرة ضد مصر ، وانها تواصل سياسة إخراج الكستناء من النار للاجانب ، السياسة التي مصيرها الفشل والاحتقار .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر الشعب من الاخطار المحدقة بالوطن بسبب استمرار تآمر حكومة بن غوريون مع الدول الاستعمارية التي تكرهها شعوب الشرق الاوسط وشعوب آسيا وافريقيا كلها . لقد حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه من اعتبار الحرب طريقاً لتسوية القضايا المختلف عليها بين الدول ، فصدقت تحذيراتنا كلها . فصل حكومة بن غوريون بتصنيع «الجيروت» القاشي لم يؤد الى حل اي قضية . بل على العكس من ذلك فان حرب سيناء قد عقدت كل القضايا وخلقت قضايا صعبة جديدة . وحقوق شعبنا المشروعة في قيام دولته المستقلة وفي حرية الملاحة في قناة السويس وخليج إيلات وغيرها لا تضمن بالعنف ولا بالوقوف مع المستعمرين ضد الشعوب العربية . إن حقوق إسرائيل المشروعة ومستقبلها لا تضمن بسياسة التحالف مع المستعمرين الذين يهددون سلام المنطقة وسلام العالم كله، بل تضمن بسياسة إستقلال قومي وحياد وتضامن مع النضال المعادي للاستعمار ومن أجل التحرر القومي الذي تشنه الشعوب العربية وكل شعوب آسيا وافريقيا .

فالسياسة التي تحول إسرائيل إلى قاعدة إستعمارية لا تمكن من إيجاد لغة مشتركة مع الشعوب العربية ، بينما إسرائيل مستقلة ومحايدة ومحبة السلام ستجد لغة مشتركة مع جيرانها وتحصن الارض نهائياً تحت النزاعات الاستعمارية وتضع إسرائيل على طريق السلام مع الدول العربية .

وحيال الفوضى والشوفينية، حيال المغامرات التي تحمل في طياتها الاخطار، يرشد حزبنا الشيوعي الشعب إلى سبيل الامن والسلام الاسرائيلي العربي . ومن اجل إحراز السلام يجب تنفيذ متطلبات سلام ثلاث أساسية :

١ — الانسحاب فوراً إلى خطوط الهدنة والقضاء على كل نتائج العدوان .

٢ — القضاء على المؤامرة ضد المستعمرين ، والتدليل نظرياً وعملياً على أن إسرائيل لن تكون بعد الآن أداة في يد المستعمرين ضد الشعوب العربية ، والانتقال إلى سياسة حياد واستقلال قومي .

٣ — الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره ، وعلى هذا الاساس تسوية قضايا الحدود . يجب الاعتراف بأن فلسطين كانت ولا تزال بلاداً ثنائية القومية وبأن العرب لا تستطيع القضاء على الحقوق القومية لاي شعب ، ويجب حل قضية اللاجئين العرب مع اعتبار حق اللاجئين بالعودة إلى وطنهم . وبهذا الشكل أيضاً يتحتم على الدول العربية الاعتراف بدولة إسرائيل وبحق الشعب اليهودي في الحياة في دولته المستقلة .

هذه هي الطريق للسلام ولامن إسرائيل . هذه هي الطريق لتحويل جميع الجهود إلى بناء البلاد وتطويرها وإلى رفع مستوى المعيشة وتوفير العمل وتخفيض الغلاء وعبء الضرائب .

هذه هي الطريق لضمان مستقبل دولة إسرائيل وتوطيد مركزها الدولي . هذه هي الطريق لكسب أصدقاء أقوياء عديدين في العالم مستعدين لتقديم كل مساعدة لاسرائيل المحبة للسلام والمستقلة والمحايدة .

إن حكومة إسرائيل تثبت يومياً إنها غير مستعدة لتغيير سياستها ، سياسة الحرب وخدمة الاجنبي ، سياسة تخفيض مستوى المعيشة وتهديد الحريات الديمقراطية . يجب النضال لاسقاط حكومة بن غوريون ولاقامة حكومة سلام واستقلال قومي ، وعلى هذه الحكومة الجديدة التي يجب أن تنتهج سياسة جديدة ، أن تكون ائتلافاً لكل تلك الاوساط السياسية الموجودة اليوم في كل الاحزاب تقريباً والمستعدة لانتهاج سياسة واقعية حكيمة ، سياسة مسؤولية قومية ، سياسة سلام واستقلال قومي وحياد .

أضواء .. على الحركة النقابية العربية

في العدد العشرين من نشرة الانباء التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي عدد من الانباء التي تجلو طابع الحركة النقابية العربية في يومنا وقد اخترنا بعض منها .

بمعونة اتحاد النقابات العالمي ... تنتصر

واول نبأ يستدعي الاهتمام برقية فتحي كامل السكرتير العامل لمؤتمر النقابات الدائم في مصر الى سكرتير اتحاد النقابات العالمي لويس سايان جاء فيها :

« باسم النقابات المصرية والشعب المصري كله اشكرك واتحاد النقابات العالمي واعضاء لجنته التنفيذية للقرار الفعال والمشجع الذي اتخذته اللجنة التنفيذية (القرار بشجب العدوان على مصر) .

لقد حركتنا هذه القرارات ونحن ممتنون لها و نشكركم على تبرعكم الكريم باسم الضحايا البريئة التي سقطت في اثناء العدوان الجبان على مصر . بمعونة اتحاد النقابات العالمي وهيئة الامم المتحدة والشعوب الحرة ستضمن النصر اذ اننا نحارب من اجل وطننا وحريتنا وسيادتنا » .

ايام العدوان على مصر

وابرق في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ زيدان يونس السكرتير العام للنقابات الاردنية الى لويس سايان سكرتير اتحاد النقابات العالمي ما يلي :

« العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على سيادة مصر هو عدوان على حقوق وسيادة الامم جميعها . يطالبكم العمال العرب بمد يد المساعدة السريعة والفعلية الى مصر لتحطيم نظام المستعمرات ومروجي الحروب » .

ورد عليه سايان واطلعه على قرارات اتحاد النقابات العالمي .

الصين تؤيد نضالنا

ونقلت النشرة ارتسامات صبحي الخطيب رئيس اتحاد العمال العرب والنقابات في سوريا في الصين الشعبية حيث اشترك في عيد التحرر الصيني .

كتب الاخ خطيب .

« ليست مصر وليست الاقطار العربية لوحدها في مكافحتها الاستعمار . في طول بلاد الصين وعرضها وجدت بين جميع الناس حتى ذلك الرجل الشريف ماوتسي تونغ تأييداً لكفاحنا وهم بذلك يشاركون الناس الطيبين في العالم كله » .

وامتدح الخطيب التقدم في الصين فقال رأينا كيف يحقق الناس برامجهم وكيف يرعون رفاهية الشعب .

اضراب عمال البلديات

والنبأ الاخير .

اضرب في اوائل تشرين الثاني ١٩٥٦ عمال بلديات لبنان وقد شمل الاضراب ١٢٠٠ عامل ودام اربعة ايام وانتهى بمكاسب جديدة . لقد كسب العمال جميع مطالبهم الجوهرية . ارتفاع في الاجور بليرة واحدة واجازة باجور لمدة ١٥ يوم في السنة .

حدود المثلث

من قصيدة للشاعر العبري

ناثان الترمان

الشاعر الترمان ، شاعر عبري مشهور ، وله زاوية اسبوعية خاصة في جريدة «دافار» ينشر فيها قصائده . ورغم كونه مباياً ، إلا انه لم يستطع ان يسكت من فاجعة كفر قاسم وفيما يلي مقتطفات من قصيدته التي نشرت في «دافار» بتاريخ ٥٦/١٢/٧ .

بعد ان يهتف امامك قليلا قليلا تفاصيل ذلك العمل المثير
بعد ان تجلى لك طابعه ومداه وتجسد امامك كالنصب
وقارنته ببلاغ الحكومة عن «المصابين» ، ذلك البلاغ المفخم الشاحب ،
ولم تعلم إذا كان البلاغ بقصد هذا العمل ... فان هوة بعيدة بين الاعمال وبين صداها

* * *

يقولون : «ستجرى محكمة — وينتهي الامر ، ستقضي العدالة وتصدر حكمها»
يقولون : لنترك ذلك لمجرى القضاء . ألا يكفي ذلك ؟ لا ..
إن ذلك لا يكفي ابداً
إن القضاء هو الالف باء ، هو الخطوة الاولى . ولا يمكن ان لا تثير الجريمة القضاء
ولكن سواء قبل المحكمة او بعدها فان القضية ينقصها امر اساسي كبير

* * *

لا يمكن لمجتمع بشري ، يجري فيه هذا الحادث المروع
ان لا يثير فيه القلق والسخط . سخط جمهور ونقمته ، ونقمة كل رجل وامرأة
وبدون ذلك لا تكون المحكمة سوى صدى آلي ، مفتعل ، صدى
في الصحراء والفضاء وليس في نفوس شعب صادق الوعي والاحساس

* * *

ومنذ يوم الحادث إلى الان ما زال يعالج ذلك الامر
الهمس السري الذي لم يعد سراً فقد خرج يطوف العالم ،
ومنذ ذلك الحين الى الان تلف القضية بالكتمان
كتمان غير إنساني وغير عادل وغير ضروري
والمنشدون والمنشدات يشيدون بمديح شرطة الحدود ..

* * *

وهكذا بدلا من اتخاذ الخط الجريء الذي يفصل بين الجمهور والمجرمين
بين عمل الحرس الضروري وبين من يحوله إلى عمل مقلق ..
أنشر ظلة الصمت على الجميع
واللجنة التي اقيمت للتحقيق ، هي اشد اللجان سرية وخرساً

* * *

لا يمكن لمجتمع انساني ، ولا يمكن لجمهور واع
ان لا يستثار لحادث كهذا وان لا يسأل (بغض النظر عن الواعظين)
كيف حدث ما حدث ، وكيف يمكن ان يحدث ما حدث
وكيف .. وماذا عليه أن يفعل لئلا يحدث مثل ذلك غداً ؟

ابحاث كاشفة على المنافسة بين بريطانيا والولايات المتحدة

بلاد الصحراء والبترول

ج . درمبيانس

عن الاوقات الجديدة

الصورة التقليدية لشبه الجزيرة العربية انها مساحة جرداء يقوم بينها وبين العالم ستار صحراوي .

ولا شك ان الرمال كانت حاجزاً يمنع تسرب النفوذ الاجنبي إلى تلك الاقاليم حيث حافظ الناس فيها على تقاليدهم لقرون طويلة . وكانوا يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي والزراعة في الواحات . أما سكان الشواطئ ، فاعتمدوا في معيشتهم على جمع اللآلئ من اعماق الخليج العربي .

ومع هذا كانت شبه الجزيرة العربية في يوم من الايام مركزاً للامم ذات ثقافة عالية وثروة . فهي ملتقى قارات ثلاث ولهذا أصبحت مركزاً هاماً للتجارة . وفي القرن السادس كانت مكة المدينة المقدسة مركزاً لالتقاء القوافل على خطوط الهند — اوروبا

ومن الاقاليم الصحراوية هذه زحفت القبائل العربية لتبني امبراطورية قوية ولتنشر الاسلام في العالم .

ولكن الدولة العربية اضمحلت في القرون التالية واصبحت البلاد العربية فريسة للغزاة الاجانب .

وكان أكثر الغزاة المعاصرين نشاطاً البريطانيين الذين اقاموا اشرافاً على عدد من الامارات والمشيخات الموزعة في أنحاء شبه الجزيرة .

وفي الوقت الحاضر يسود الحكم البريطاني عدن ومسقط وعمان وقطر والكويت والبحرين . لقد اطلقت بريطانيا على هذه الاقاليم اسم المحميات ولكنها في الواقع مستعمرات . فعلى الرغم من وجود امراء ومشايخ يحكمون في هذا الاقليم فهم دمى والسلطة الفعلية بايدي المستشارين البريطانيين والقوات المسلحة فيها يقودها ضباط بريطانيون . والعربية السعودية واليمن هما القطران اللذان تمكنا من صيانة استقلالهما .

وسياسة بريطانيا احسن التعبير عنها ت.ي. لورانس إذ قال «يجب إقامة جدار يحوط العربية» . وقد اتخذ هذا الجدار شكل إشراف بريطاني على الخليج العربي (الفارسي) الذي أعلن «منطقة مغلقة» . ويمنع اي بريطاني من الدخول إلى عمان مثلا إلا كان دبلوماسياً أو ضابطاً أو ممثلا لشركة تجارية . وفي البحرين يحظر على المواطنين البريطانيين الاتصال ببعضها بدون موافقة المستشار العام لمنطقة الخليج

لقد جلب المستعمرون الفاقة والبؤس على القبائل العربية في القدم ، وأخروا تطورها الاقتصادي والثقافي فلم يظهر في تلك الاقاليم اي مشروع قومي حديث طيلة التحكم البريطاني ، وحتى عام ١٩٥٠ لم تكن هناك مدرسة حديثة في قطر واكثر السكان أميون . وتبلغ نسبة الذين يقرأون ويكتبون في قطر ٢٠٠ في المئة من مجموع السكان .

وتأمل البريطانيون ، وقد أحاطوا العربية بجدار حديدي ان يحطوها تحت إشرافهم لتكون حلقة استراتيجية في مواصلاتهم مع آسيا وافريقيا وقطر تنتج لهم البترول .

إن شبه الجزيرة العربية غنية بالبترول . وتخفي الرمال احتياطياً كبيراً من البترول ويقدر هذا الاحتياطي ب ١٧ ألف مليون طن في منطقة الخليج وحدها . وهذه الكمية هي ثلثي مصادر بترول العالم الرأسمالي . ولدى كل من الكويت والعربية السعودية احتياطي يفوق احتياطي الولايات المتحدة

إن العربية السعودية هي أكبر منتج بترول في الشرق الاوسط وفي القسم الاول من عام ١٩٥٦ انتجت ٦٠ مليون طن أو ما يعادل ثلثي مجموع إنتاج المنطقة كلها .

والمعروف أن تكاليف الانتاج في هذه المنطقة منخفضة والارباح مرتفعة وفي عام ١٩٥٥ ربحت الشركات الامريكية والبريطانية ١٩٠٠ مليون دولار من بترول الشرق الاوسط والجزء الاهم من هذا المبلغ كان من العربية السعودية .

وفي عام ١٩٥٥ ربحت ارامكو (شركة البترول العربية الامريكية) ٥٤٠ مليون دولار حسب إحصاء جورنال «وول ستريت» (شارع الماليين في نيويورك) .

ومن إحصاءات اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة لهيئة الامم المتحدة يتبين ان كلفة بترول الشرق الاوسط هو ثمن كلفة بترول الولايات المتحدة . وتقدر مجلة لايف الامريكية ان كلفة برميل البترول الكويتي ١٠ سنتات ويباع البرميل في موانئ الخليج العربي بدولار و٩٥ سنتاً .

والبترول هو مصدر المنافسة الشديدة بين الشركات البريطانية والامريكية الاحتكارية في الشرق الاوسط . وتعود هذه المنافسة إلى سنوات الثلاثين حين حاول الامريكيون ، أمام مقاومة شركات البترول البريطانية في ايران والعراق ، تثبيت أقدامهم في العربية السعودية .

وفي تلك الفترة ظهرت أرامكو في الصحراء العربية وهي وليدة الاربعة شركات البترول الكبرى في الولايات المتحدة وسرعان ما احتكرت إنتاج البترول في العربية السعودية . ومنذ ذلك التاريخ حتى الان سيطر الامريكيون على نصف إنتاج البترول في الكويت . وبلغ أنتاج هذين القطرين — العربية السعودية والكويت — في القسم الاول من عام ١٩٥٦ ٥٥ مليون طن

لقد دفعت بريطانيا الان إلى الخلف وتحتل المركز الثاني بين مراكز السيطرة على البترول في الشرق الاوسط . وحسب ما كتبته يو اس نيوز اند ورلد ريبورت ، تسيطر بريطانيا على ٣٠ في المئة من إنتاج البترول بينما تسيطر أمريكا على ٦٠ في المئة .

* * *

ان العرب يفطنون الامارات التي تحكمها بريطانيا ، واللغة ذاتها يتكلمها سكان صحاري عمان وحضرموت وجزر البحرين وبلاد النيل وسوريا .

لقد حطمت نير الوصاية السياسية الغربية اقساماً كبيرة من العالم العربي ولهذا كان من الطبيعي أن يبعث هذا الامر حركة من أجل الاستقلال في المناطق العربية التي لا تزال تحت الاشراف البريطاني .

والعربية السعودية واليمن وهما قطران مستقلان كانا مثلا منعشاً لسكان هذه الاقاليم . وهذان القطران فاوضا بشدة حلف بغداد ويدعوان إلى التعاون الودي مع الشعوب العربية المسالمة والاقطار الاخرى .

وفي ٢١ نيسان ١٩٥٦ وقعت مصر والعربية السعودية واليمن في جدة ميثاقاً دفاعياً ثلاثياً هدفه تقوية أمن العالم العربي وتضامن شعوبه في معركتها من أجل صيانة استقلالها القومي . وترى أوساط لندن الحاكمة في هذا الامر مثلا خطيراً يمكن لاقاليم شبه الجزيرة العربية الاخرى أن تحذو حذوه . ولهذا تنتهج بريطانيا سياسة « القوة » تجاه العربية السعودية واليمن وهي تحاول بذلك أن تضعف نفوذهما . ولكن هناك هدف آخر من سياسة بريطانيا — تقوية مركزها أمام ارامكو (امريكا) .

على هذا الضوء يمكن تقدير العدوان البريطاني على واحة البريمي الصغيرة (تتألف من ثماني قرى) الغنية بالبترول وذات الاهمية الاستراتيجية . ان النزاع على الواحة يعود إلى عام ١٩٣٥ ولكنه اصبح مسألة دولية منذ ذلك التاريخ .

لقد اختار البريطانيون هذه المنطقة بالذات لتوجيه ضربتهم إلى العربية السعودية . وأطلقت الرصاصة الاولى في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٥ وبعدها احتلت قوات بريطانيا الواحة . لقد أصيب ٨٠ سعودياً جلهم من المدنيين في تلك الغزوة .

واعلن رئيس وزراء العربية السعودية آنذاك ، «لقد ارتكبت بريطانيا عدواناً بربرياً مسلحاً وخرقت القانون الدولي ونصوص معاهداتها مع العربية السعودية . ولم يكن هناك أي مبرر للعدوان البريطاني . »

وبعد أقل من شهر اشتعلت نار العدوان في المنطقة ذاتها وكان هدف بريطانيا عمان . وهي اقليم معزول (قرية من سلطنة عمان الواقعة على الخليج الفارسي) . لقد اظهر البريطانيون اهتماماً في هذا الاقليم بعد أن حكثر الحديث عن وجود البترول في الصحراء . وكانت شركة بترول العراق مصممة على التسلط على تلك المنطقة وصرفت حسب ما جاء في مجلة نيوزويك الامريكية ٥ ملايين دولار لنقل المعدات جوا من البحرين وقطر لتبدأ التنقيب عن البترول في ذيود .

وكم كانت دهشة الشركة البريطانية كبيرة حين منع الامام التنقيب مما اغضب البريطانيين فارسلوا قوة من

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

عواء على القافلة

باسم الاشتراكية ، والاخوة والسلام ، وباسم الصهيونية الثورية الطلائعية .. باسم هذه كلها وغيرها .. شنت جريدة «عل همشمار» المبامية حملة شعواء على الاضراب الذي أعلنته الجماهير حداداً على ضحايا مجزرة كفر قاسم ، ومطالبة باجراء محكمة علنية للمجرمين ، والمطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي على شجرته نبتت تلك الجريمة المروعة .

من يقاوم الاضراب ؟ ان الجماهير تعرف الذين يقومون بالارهاب لمنع الاضراب أو عرقلته .. إنهم رجال الحكم العسكري ، منفذو سياسة الاضطهاد القومي ، والمتكتمون على المجرمين .. فهل وصل الامر بعل همشمار أن تنضم إلى هؤلاء وتأخذ بالصاق مختلف التهم لمنظمي الاضراب ، ولاهدافه ؟ ولم تكتف بذلك بل عمدت إلى الكذب الرخيص فنشرت أن القس رفيق فرح أنكر انه أيد نداء الاضراب ، وان الذين دعوا إلى الاضراب ليسوا سوى عشرة من الشيوعيين وأنصارهم المعروفين .

أما ان القس فرح لم يؤيد النداء فهذا امر لا يمكن أن يراجع فيه القس رفيق فرح . لانه كان أحد المجتمعين الذين دعوا إلى الاضراب ، كما انه ايد النداء نفسه ووقع عليه بقلمه .

واما ان يصل الامر بعل همشمار ان تتهم شعور السكان العرب حيال مأساة كهذه بالبلاد ، فلا تتصور أن يهب ضد هذه المأساة سوى عشرة اشخاص .. فهو امر يلائم جداً وسياسة الاخوة اليهودية - العربية (!) التي تنتهجها عل همشمار !!

ثم . إن شهادة حزب مبام أصحاب جريدة عل همشمار لا تريد ان ترى إضراباً تعبر فيه الجماهير عن استنكارها لسياسة حكومة يشترك فيها المبام الذي لا يستطيع حتى أن يؤثر على الحكومة باجراء محكمة علنية لسفاكي دماء كفر قاسم !!

نستطيع ان نفهم ان يستثير مبدأ الاخوة اليهودية - العربية ضمير المباميين فيدعون إلى إضراب تضامن يهودي لاستنكار الجريمة .. وإلا .. فالصمت أو عدم التعرض للجماهير العربية استثارة لمشاعرها .. ولكن هذا الموقف من عل همشمار .. فاق كل تصور .

عندما دعت الهستدروت إلى (إضراب) تضامن مع العصابات الفاشية في المجر ، امتنع المبام عن التصويت ، ولكنه لم يشن حملة شعواء ضد الذين دعوا إلى الاضراب أما هنا حيث الاضراب لمطالب عادلة تستهدف الديمقراطية والمساواة والاخوة .. فلا بد أن تتوجه حراب عل همشمار إلى صدور المضربين هكذا تقتضي « اشتراكية » المبام !

وبعد فإن في قاموس عل همشمار كلمة مروعة تقذف بها كل من يدافع من كرامته القومية .. فهو قومي ، يعني أنه متعصب .. إن كيل الاسماء هكذا بمعنى وبدون معنى لا يليق وفحص كل عمل فحصاً صحيحاً ، ثم اعطاء التسمية الصحيحة أن الشيوعيين ترحب إذا كان العمل صحيحاً يتلاءم والمبادئ القومية في الدفاع عن الكيان والكرامة اللذين هما من اسس الاخوة .. إن تحريض عل همشمار على إضراب الجماهير العربية ، هو أسفل عمل ضد الاخوة العربية — اليهودية التي تتشدق بها عل همشمار .. وان أصحاب سياسة كفر قاسم ، والمستترين على أعمالهم ، هم أعداء الاخوة العربية — اليهودية ، وليس الشيوعيين ، الذين يرفعون عالياً ، ويفخر لواء النضال المثابر الجريء دفاعاً عن كرامة الانسان ، وحريات الشعب وحقوقه .

لقد كان وزراء المبام ، أول من علم بوقوع الجريمة البشعة ، ولكنهم صمتوا عنها صمت الاموات ولم ينبسوا ببنت شفة ، إلى أن فضحها الرفيق توفيق طوبي واظهرها للملأ بمذكرته الى الراي العام ، وحين اثارها النواب الشيوعيون في الكنيست .

ونحن الشيوعيين نفتخر بما فعلناه ، ولا يرهبنا تحريض عل همشمار المسموم ، لاننا نريد أخوة تقوم على اساس المساواة والكرامة المتبادلة .. اما الوهم بالقامة «تآخ» غير ذلك فهو امر صعب جداً .

لو سكتم لكان خير لكم ... وبالطبع كان افضل جداً لو تجندتم مع الاضراب لمصلحة الديمقراطية والتآخي الصحيح .

منظمة ايحود تطالب باستبدال بن غوريون برئيس حكومة آخر نصير للسلام مع العرب

القدس — خصصت «نير» مجلة منظمة «ايحود» عددها الاخير لحرب سينا ولمجزرة كفر قاسم ، وضمنته طلباً شديداً باستقالة بن غوريون من منصبه وباستبداله بشخص آخر قد يحظى بالثقة اكثر منه .

ففي مقال عن حرب سينا كتب الدكتور هرتس بن باروخ يقول : في رأينا ان هذه العملية خطأ فاضح لا من ناحية الاسباب الاخلاقية فحسب بل ومن ناحية امكان ذلك مفيداً أم لا . وقال الدكتور ايضاً انه يجب رؤية هجوم قوات إسرائيل على سينا ، الذي وقف بن غوريون على رأسه ، هجوماً انجلوفرنسي وليس العكس . ثم قال ان هذا الهجوم ابعد السلام وشدد عزلة إسرائيل اكثر من أي وقت مضى . وطالب الدكتور باستبدال بن غوريون بحيث يجيء شخص يخرج إسرائيل من عزلتها .

وكتب ر . ب مقالا بعنوان «الحرب في مصر» جاء فيه ، ما دام بن غوريون هو الرجل المقرر في دولة إسرائيل فليس من المتوقع ان يوافق العرب على الجلوس معه أو مع مبعوثيه

البحث في الصلح فإذا كانت إسرائيل تريد السلام حقاً فعليها ان تطالب من بن غوريون ان يسلم منصبه إلى شخص من شأنه ان يحظى بالثقة اكثر منه

مصير قطاع غزة

وكتبت المجلة افتتاحية تحت عنوان مصير قطاع غزة تساءلت فيه : «متى كانت غزة جزءاً من الوطن ، أي من دولة إسرائيل؟» و«هل من صلاح إسرائيل ان «تحرر» اقساماً ومناطق خارج حدودها ؟» . وتستطرد قائلة : ان كل من يرد على ذلك بالايجاب انما يعلن بهذا ان اقساماً أخرى من فلسطين مثل نابلس والخليل والقدس القديمة وربما كل شرقي الاردن وحتى الفرات هي ملك لنا ويجب «تحريرها» . فهل يمثل هذه التصريحات نتوقع أن نصل إلى صلح بين إسرائيل وجاراتها ؟؟

مذبحة كفر قاسم

وفي القسم المخصص لمجزرة كفر قاسم حملت منظمة «ايحود» المسؤولية كاملة على الحكومة فهي لا تستطيع ان تتهرب بالقاء المسؤولية على ضابط وساعديه .

أنوار كاشفة (بقية)

سلطنة مسقط بقيادة الضابط سيزمان فاحتل الاقليم ولم تصمد امامه قوات الامام المسلحة بالحراب .

ومنذ وقت طويل يسبب المستعمرون البريطانيون اصطدامات مسلحة على اليمن الجنوبية . والطائرات البريطانية تحلق فوق الاراضي اليمنية وترش السكان الآمنين بالرصاص بقصد ارهابهم . وفي مناسبة واحدة هاجموا الجرك في حارب (في الايام الاخيرة قصبة) وقد اشتكت اليمن إلى هيئة الامم المتحدة على هذا العدوان في ٨ تشرين الثاني ١٩٥٦ (وعادت واشتكت قبل أيام) . ويعمل البريطانيون لشراء بعض القبائل لتهاجم اليمن ودفعهم التدخل واقتطاع جزء من اليمن بقصد تهدئة هذه القبائل .

ولكن المستعمرين البريطانيين اخفقوا في ضغط الحركة القومية وراء الستار الرملي وزادوا سعير نارها بجرائمهم وصخبهم والحركة القومية المعادية للاستعمار في صعود .

ولعل طلب الشعب في البحرين طرد شارلس بلغريف المستشار البريطاني من دلائل الساعة . لقد كان هذا الرجل لا ينازع في البحرين حتى آب ١٩٥٦ وقد تراجعت بريطانيا امام الضغط واعلنت أن بلغريف سيحال الى التقاعد هذا العام .

وفي ربيع ١٩٥٦ ، جرفت عدن موجة اضراب اشترك فيها ٥٠٠٠ عامل زيت و٢٠٠٠ عامل مرفأ ونقل وبناء ودام الاضراب حوالي ثمانية اسابيع . ولم يطالب المضربون فقط بزيادة اجورهم بل بالحكم الذاتي ايضاً وحين وصل وكيل وزير المستعمرات لويد إلى عدن رمى المتظاهرون سيارته بالحجارة « وصرخوا ليسقط الاستعمار » .

ان سكان البحرين تظاهروا بعنف أيام هجوم بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر ومزقوا العلم البريطاني وصرخوا ليسقط الاستعمار واضطرت الحكومة إلى ارسال الجنود البريطانيين لتفريق المظاهرة وتنفيذ منع التجول .

وفي المظاهرة التي جرت في الكويت في ١٦ آب تأييداً لمصر (تأميم القناة) سقط ٧ متظاهرين صرعى وجرح ١٧٣ حسب ما ورد في «الرأي العام» السورية . وجرت مظاهرات أخرى شديدة أيضاً احتجاجاً على غزو مصر . ومراعاة لعواطف الشعب تبرع أمير الكويت ب ٢٥٠ ألف جنيه استرليني لمصر .

وفي قطر نسف القوميون انابيب البترول .

وقطعت العربية السعودية علاقاتها مع بريطانيا وفرنسا وحظرت بيع البترول اليهم .

ان بريطانيا تحاول أن تعيق تطور الاقطار العربية القومي بالقوة والعنف ولكن سياستها هذه مقضي عليها بالفشل .

قرارات الهستدروت تلاقي معارضة العمال

في اجتماع مجلس عمال رمات جان واورهيودا

رمات غان — عقد اجتماع مجلس عمال رمات غان وأور يهودا الاخير في جو من المعارضة لقرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت بتجميد اجور الطبقة العاملة .

وكان اجتماع المجلس قد عقد لبحث اجور العمال في عام ١٩٤٧ ومشكلة البطالة .

واعترف سكرتير المجلس أن ١٦٠٠ عامل يسجلون اسماءهم يومياً في مكاتب الاستخدام وبين هؤلاء ٤٢١ عاملا أخرجوا من المعامل خلال الشهر ونصف الشهر الاخير .

وفي هذا الاجتماع طالب عضو أحدوت هعفودا بالغاء قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت واجراء استفتاء بين ممثلي العمال بشأن هذا الامر وطالب بزيادة أجور العمال أصحاب الدخل الصغير .

وايد ممثل المبام اقتراح أحدوت هعفودا بشأن زيادة أجور العمال أصحاب الدخل الصغير .

وفي هذا الاجتماع دحض يهوناتان شليرن العضو الشيوعي مزاعم قيادة المباي في الهستدروت وطالب بزيادة الاجور ١٥ في المئة وزيادة اجور العمال أصحاب الدخل الصغير ٢٥ في المئة على حساب ارباح الرأسماليين كما طالب بايقاف طرد العمال .

وطالب العضو الشيوعي الآخر روبين شبت أن يؤيد مجلس عمال رمات غان مطالب سكان المعابر ، المساكن والعمل .

واضطر عضو المباي في المعابر فيكتور دعبول ان يعترف بالوضع القاسي في المعابر فأعلن انه لا يحتمل وقال كيف يستطيع ان يعيش رب عائلة يعيل عشرة انفار بأجور طوارىء لايام معدودة لا يزيد دخله فيها على ٦٠ أو ٥٠ ليرة شهرياً ... وعليه أن يدفع من هذا المبلغ ضرائب ؟!

وطالب دعبول باصدار قانون يصون العمال من شرور البطالة .

ولاشك أن ممثل المباي في المعابر أدهش اعضاء المباي الذين عارضوا الاقتراحات التي أيدها الشيوعيون .

وهكذا ظهرت مقاومة العمال لقرارات المباي في الهستدروت ومرارتهم منها .

بيان الى المواطنين في ام الفحم

ام الفحم — تود اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم ان تعلن للرأي العام في القرية أن المدعو محمود خليل كساب قد ابعد من صفوف الحزب الشيوعي لتصرفاته المغايرة لمبادئ الحزب واخلاله بنظامه وذلك قبل نصف سنة .

ان تصرفاته المشينة بعد ابعاده قد دفعت اللجنة المحلية الى اعلان هذا الامر .

ان كل الدلائل تشير الى ان سلوكه وتصرفاته وتهجماته على فرع الحزب في ام الفحم ما هي الا خدمة لاعداء حزبنا واعداء الجماهير الشعبية .

تطويق جديد

قلنسوة — وصل متأخرا — في مطلع الاسبوع الماضي افاقت القرية على قوات البوليس تنادي بمكبر الصوت : «ممنوع الخروج من البيت » .

وعرفت القرية انها مطوقة وان نظام منع التجول قد فرض عليها .

لقد استمر هذا النظام ساعة من الزمن وعرف مراسلنا ان الاحتياطات كانت تحت ستار تعقب متسللين .

سكرتيرو مكاتب العمل بحيفا يعلنون اضراب جلوس

حيفا — سيعلن نحو ثلاثين سكرتيراً من سكرتيري مكاتب العمل في حيفا وضواحيها اضراب جلوس اذا لم توفر وزارة العمل عملا للعمال العاطلين .

وقد طلب هؤلاء السكرتيرون يوم الجمعة من وزارة العمل ان توفر حالا ٣٠٠ مكان عمل آخر ، ومواصلة العمل في بناء ٢٦٠٠ وحدة سكن في مشروع الاسكان الشعبي التي وقف العمل فيها قبل شهرين .

وأعلن مجلس عمال حيفا ان هنالك ٢٣٠٠ عامل عاطل عن العمل يسجلون يومياً في مكتب العمل ، منهم ٥٠٠ من ذوي المهن .

سكان معبرة رمات هشرون

يطالبون بالمساكن الدائمة وبتنفيذ الوعود

رمات هشارون — لا يزال سكان المعبرة قابعين في خيمهم واكواخهم الخشبية التي ابلتها الاعوام الستة الماضية . هذا على الرغم من الوعود الرسمية التي كالتها الوكالة اليهودية والمجلس المحلي في رمات هاشرون بتصفية المعبرة ونقل قاطنيها الى بيوت دائمة قبل حلول الشتاء

وها هو الشتاء قد حل ببرده القارس وأمطاره الغزيرة والوعود المسؤولة كريشة بمهب الريح .

ويقول مراسلنا ان السكان يتساءلون إذا كانت السلطات المسؤولة جادة في تنفيذ وعودها وإنقاذ هذه العائلات المألة فلماذا لا تنقلهم إلى المساكن التي تم بناؤها قبل مدة طويلة والتي لا تزال خالية إلى الآن ؟!

إن هذه المساكن كافية لاسكان ما تبقى من سكان المعبرة والوكالة التي تشترك مع الهستدروت في ملكية هذه المباني تستطيع إسكانهم فيها .

والسكان يحتجون ان اشتراط الوكالة أن يدفع رب العائلة ١٠٠٠ ليرة قبل أخذ مسكن هو مطلب غير عادل ويظهر منه ان الغاية التي من أجلها بنيت هذه المساكن هي للتجارة والربح وليست لتخفيف العبء عن سكان المعبرة .

إن السكان يطالبون أن يدخلوا هذه المساكن حالا وبأجور شهرية معتدلة ، هذا إذا كانت السلطات جادة في وعودها .

قيود على استهلاك الكهرباء في المصانع

تل ابيب — قررت اللجنة الوزارية للتوفير في استهلاك الوقود بدء العمل بالقيود المفروضة على استهلاك الكهرباء في المصانع ابتداء من يوم الاحد الماضي .

والمتوقع ان يؤدي هذا الى تخفيض الانتاج والاستغناء عن عمال في كثير من المصانع . فالصناعة الاسرائيلية تستهلك كثيراً من الوقود ، وتخفيض هذا الاستهلاك عشرة بالمئة كما تقتضي هذه القيود من شأنه أن يؤدي الى وقف كثير من الآلات وتعطيل الكثيرين من العمال .

العمل للعاطلين

لتلبي الحكومة حالا طلب العاطلين بايجاد الاعمال او تقديم المساعدات

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

«عشرات الآلاف من عائلات الكادحين تعاني ضائقة شديدة ، الجوع ينتشر بين عائلات العاطلين عن العمل ، رب عائلة متظاهر يصرخ : «دعوا أمام أولادي الكثيرين - أتراب الارض !» مكاتب العمل تهتز من صراخ المطالبين بالخبز والعمل» — هذا ما جاء في منشور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول قضايا البطالة الشديدة وقد أبرز المنشور انه في «اعقاب حرب سيناء الجنسة قد تدفقت البطالة في بلادنا ، وثقل عبء الضرائب ، وارتفعت الاسعار ، وقيمة الاجور الحقيقية تنخفض بدون انقطاع» .

إن النضال من أجل الخبز والعمل هو كذلك نضال من أجل سياسة سلام ، وزيادة المخصصات للعمل والتعمير والبناء وتوسيع الخدمات العامة .

ودعا المنشور العمال العاطلين إلى النضال ضد فصل العمال من عملهم ومن أجل العمل أو الاعانة الحكومية ، وإلى عقد الاجتماعات ، وانتخاب لجان العمال ، والتنظيم النضال موحد .

وجاء في المنشور : «تظاهروا بمطالبكم العادلة : اطلبوا من الحكومة والبلديات العمل حالا أو المساعدة الحكومية . قاوموا المحاولات الهادفة لتحويل عمال العرب . إن الحق في العمل هو حق مشروع لكل العاطلين في بلادنا بدون فرق في القومية .

وفي المنشور طلب من الحكومة بان توسع حالا الاشغال العامة والشروع حالا في بناء المساكن .

لبحث قضية البطالة

حيفا — في اجتماع مجلس بلدية حيفا الذي عقد يوم الاحد الماضي اقترحت ممثلة الحزب الشيوعي تسيلا عيرام أن توضع بشكل سريع قضية البطالة في المدينة على جدول اعمال المجلس .

وفي شرح اقتراحها اشارت الرفيقة عيرم الى الوضع الصعب الذي يتردى فيه الالوف من العاطلين عن العمل ولا سيما بين السكان العرب الذين لا يستطيعون التسجيل في مكاتب الاستخدام العامة .

مظاهرة واعتقالات ادارية في المثلث (بقية)

الرفاق إبراهيم حسين ومحمود حسين ومحمود محمد قاسم ومحمد علي خالد وتوفيق حسين ومحمود سليمان وعباس الحاج محمد . ونفت الثلاثة ، الاول إلى بيت جان في الجليل لمدة شهر . اما الآخرون فاحتجزوا حتى الساعة الواحدة في شرطة الطيبة . ولما افرج عنهم عقدوا اجتماعاً شعبياً في القرية ضد الاعتقال والارهاب البوليسي . وفي اليوم التالي اهيدوا إلى مركز بوليس الطيبة وأخذت افاداتهم وكان الشاويش يسألهم ، ألكم أقارب في المنطقة العربية ؟!

الاضراب شامل في قرى الجليل

لقد كان الاضراب شاملا في مختلف قرى الجليل وقرى الناصرة واقيمت الاجتماعات الاحتجاجية حيث اتخذت قرارات بارسال البرقيات إلى الجهات المسؤولة للمطالبة بمحاكمة القتلة والمسؤولين عن المجزرة مدنياً وعلناً .

ففي بلدة الناصرة سارت مظاهرة صاخبة حملت فيها الاكاليل إلى المسجد حيث أقيمت صلاة الغائب . وفي عرابة سخنين والرامة وسولم اضرب الاهلون طوال اليوم .

في شفاعمرو كان الاضراب عاماً . وقد طوقت الشرطة مداخل القرية . وقابل وفد من السكان القائمقام في عكا واحتج على المجزرة وطالب بمحاكمة المجرمين أمام محكمة مدنية ووعد القائمقام بنقل طلبات الوفد إلى المسؤولين .

وفي كفر ياسيف أضرب السكان ، وأقيمت الصلاة على أرواح شهداء المجزرة في الكنيسة .

وفي طمرة أضرب العمال وارسلوا برقية احتجاج إلى السلطات المختصة .

اجراس الكنائس تقرع

الرملة — لم يذهب العمال هنا إلى اعمالهم احتجاجاً على المجزرة . واقفلت الحوانيت والمقاهي والمتاجر في الحي العربي ودقت اجراس الكنائس ٥ دقائق في الساعة العاشرة دقات الحزن وأقيمت الصلوات في المساجد والكنائس على أرواح الضحايا . وعقد اجتماع في مسجد الزيتونة تكلم فيه سكرتير اللجنة الارثوذكسية فريد ابوارشي والسيد اسماعيل النحاس ومحمد حداد وطيرت برقيات الاحتجاج إلى السلطات المختصة .

طلاب الجامعة العرب يضربون

واضرب اكثرية طلاب الجامعة العبرية العرب ، ووقعوا على عريضة تصل استنكارهم المجزرة ومطالبتهم بمحاكمة القتلة مدنياً وعلناً .

٥٠٠٠ عاطل

من الشبيبة العاملة

تل ابيب — في اجتماع لدائرة العمل في الهستدروت اعلن شموئيل حورب ، من مركز « هنوعر هعوفيد » ان في البلاد اليوم ٥٠٠٠ عاطل عن العمل من الشبيبة العاملة ، منهم نحو ألف هم المعيلون الوحيدون لعائلاتهم .

هذه اقوال جبر معدي

الاضطهاد القومي يقع ايضاً على الدروز

بقلم ابن خلدون

يقول زعماء ومشايخ الدروز تقليدين على اثير الطائفة الدرزية تنفيذ «اقناعها» بانها «جزء» من الشعب اليهودي وان الاضطهاد القومي الذي تألم منه الاقلية العربية «لا يطالها في الواقع» وان من يقول ان الطائفة الدرزية هي جزء من الاقلية العربية وان الاضطهاد القومي يقع عليها هو «واهم» و«مغرض» !

وقد اخذ قبل ايام هؤلاء المشايخ في اجتماع صحفي في حيفا نظمته منظمة «هرحاب» ، ينشدون هذه النغمة ويكيلون المديح لحكومة الاضطهاد القومي ويتغنون باسطورة «الدروز جزء من الشعب اليهودي تختلف عن غيره من العشر الاخر مع موسى» .

وبين هؤلاء الذين نزوا المشايخ جبهم وكيل المديح كان عضو الكنيست جبر المعدي .

ولكن الحقائق اشياء عنيدة والحقائق لا تتكرر بنصوص باهمية الطائفة والاقوال الرنانة .

والحقائق تقول ان سيف الاضطهاد القومي يقع على الدروز مثل ما يقع على غيرهم من ابناء الاقلية العربية .

وها هو النائب ابا جبر معدي الذي بز اقرانه في كيل المديح لحكومة الاضطهاد القومي يضطر في الكنيست إلى التحدث بمرارة من الاضطهاد القومي وان كان «لا يعتقد» ان هذا هو الاضطهاد القومي «لايعتقد» كأنما

«منتهى التعسف»

هكذا يتكلم النائب معدي عن ضريبة الدخل ..

« ان كل واحد منهم (من موظفي ضريبة الدخل) يريد أن يسجل لنفسه مدى نجاحه في فرض وتحصيل الضريبة من المواطنين اذ كانوا ولا يزالون يلجأون الى طرق بمنتهى التعسف في فرض وتحصيل الضريبة . ويمكنني أن أؤكد لكم ان هناك مباريات بين موظفي ضريبة الدخل . اني مقتنع مما شاهدته بنفسي ان الموظف يفرض ضرائب خيالية لا تتناسب مع مقدرة المواطن ولا أي شكل من الاشكال» .

ويكشف جبر معدي أن هناك سياسة مرسومة تجاه المواطن العربي (ويلاحظ انه يتكلم باسم الدروز الجزء من الشعب اليهودي الذي تختلف عن غيره من العشر الاخر مع موسى) فيقول :

«ان المواطن العربي أصبح يشك بان هناك سياسة مرسومة لتحصيل اكبر مبلغ ممكن من المال من المواطن العربي ، الامر الذي ادى الى ان كثيرين من المزارعين بدأوا يبيعون مواشيهم ويقلصون زراعتهم لا للتهرب من الضريبة بل لانهم أصبحوا يعتقدون ان اقتناء المواشي أو توسيع الزراعة اصبح مصدر خطر لهم» .

جبر معدي «شيوعي» !

ويضطر جبر معدي إلى تحطيم الحقائق والكشف عن أساليب الاضطهاد القومي الذي يعتمد على ضرب الوحدة القومية العربية ، وعدم النضال المشترك على الحكم العسكري اداة هذا الاضطهاد فيقول :

«لا يخفى ان بين الطائفة الدرزية خلافات عائلية ، وموظفو الضريبة يستغلون هذا الخلاف لا لمعرفة الحقائق بل لفرض ضرائب عالية جداً .

لانستبعد أن يتهم معدي «بالشيوعية» !!

مصادرة الاراضي تطول الدروز ايضاً

لقد قلنا دائماً ان من مظاهر الاضطهاد القومي سياسة الافقار والتشريد وقلنا دائماً ان هذه السياسة تهدد كيان الاقلية العربية عامة وتهدد كيان الدروز من ابناء الاقلية العربية .

وها هو النائب إياه يضطر لان يعترف بهذا الامر وحين يعترف يتحدث من جديد عن المكلف العربي وينسى قصة عبور البحر الاحمر .

يقول :

وقبل ان اختم كلمتي اريد ان الفت انتباه وزير المالية الى أمر هام يفهم منه مدى فداحة الظلم اللاحق بالمكلف العربي . لقرية بيت جن (يقطنها دروز) ٨ آلاف دونم ارض سهلية صودرت بموجب قانون الاراضي البور ولم يبق لها سوى مساحة من الاراضي الجبلية المحيطة بالبلدة مزروعة عنباً ... ان موظفي الضريبة يقدرون ان دونم العنب سواء كان غرساً جديداً أو قديماً يثمر أو لا يثمر ٥٠٠ ليرة ويقدرون ان رأس المعزة سواء كانت انثى منتجة أو ذكراً صغيراً ب ٢٥ ليرة » .

هذه هي الحقائق التي يعترف بها النائب الذي مدح الحكم القائم صاحب سياسة الاضطهاد القومي .

طبعاً على جبر معدي ان يقوم « بواجبه » ، «واجب خدمة هذا الحكم وتضليل الجماهير وقصم وحدتها وتحطيم الموظفين ويعلن ان «الوزراء هم أبناء من دم هذا القديس» . ولكن الجماهير العربية وبينها الدروز سيكشفون المؤامرة ولن ينجح التضليل في عزلهم عن الكفاح .

مفارقات واضاليل

كذب — نشرت «عل همشمار» اليامية ان الاضراب فشل في الثلث مدا كفر قاسم. فكذبتها جريدة هآرتس وكتبت ان الاضراب كان شاملا في الطيبة. وقالت عل همشمار ان كفر قاسم اضربت، ولكن لم يكن لاضرابها علاقة بالاضراب العام او بالدعوة له. ثم نشرت عل همشمار ان دعوة الشيوعيين (!) للاضراب قد فشلت وان الجماهير العربية اظهرت «نضوجاً» بمعارضة الاضراب وعبرت عن «غضبها» على تضاليل الشيوعيين. وعلمنا من مصادر موثوقة ان عل همشمار تعهدت لبن غوريون بتضليل الرأي العام اليهودي واقناعه بان المواطنين العرب راضون جداً من سياسة كفر قاسم، وان الاخوة الحقيقية بارسال كتب شكر للحكومة على جريمة كفر قاسم وموقفها «المشرف» من هذه القضية.

حماس — يقوم الحماس باللجنة الاستشارية للشؤون الاسلامية في عكا، ان اصدرت بياناً اعلنت فيه انها اقامت صلاة الغائب على ضحايا كفر قاسم، بعد صلاة الجمعة بدلا من الاحد، قضاءً للامر وفراراً من وجه الشعب، واتماماً «للواجب».

الستة المكيون — اصدر ستة مكيون بياناً ضد الاضراب واعلنوا فيه غلق أبواب جامع الجزار لمنع صلاة الغائب على أرواح شهداء كفر قاسم كما كان مقرراً لمنع «الفوضى والاضطراب في صفوف المواطنين» وفي قرار الصلاة «الهدام». ووقع هذا البيان العاطفي الذي يفيض بالايمان كل من شريف عاملوك، جمال الدين السعدي، موسى الطبري، محمد حبيشي، أحمد الادلبي، أحمد عيسى، وله في خلقه شؤون.

عادة — طاف المخاتير في الناصرة على الحوانيت يتهددونهم بعدم الاضراب والا سحب الحاكم رخصهم. وعلم مراسلنا ان المخاتير ارادوا تنفيذ هذا الواجب المحتم عملا بالتقاليد المرعية في السلك. كما هددوا ايضاً بطرد جميع المخاتير الذين لم يتطوعوا في هذه العملية من سلك المخترة.

الضمير — غادرت سيارة الناصرة تقل عمالا الى حيفا يوم الاضراب. ولما وصلت السيارة منتصف الطريق عادت ادراجها الى الناصرة. ولما التقى عمال السيارة بفئات من المضربين الذين استفسروهم عن سبب عودتهم بهذه السرعة، أجاب العمال: «هتافاتكم لا تزال تطن في آذاننا» وهكذا تغلب صوت الضمير!

شذوذ — خوفاً على «مصلحة» الزبائن شذ نفر من أصحاب الحوانيت والمقاهي وفتحوا أبواب محلاتهم يوم الاضراب تصدياً لنظرات «العطف» والاستحسان. ورغم الرسائل الملحة التي وردتنا لنشر اسماء هؤلاء «المصلحين» لم نجد ضرورة لنشر اسمائهم على صفحات هذه الجريدة، ونقترح توجيه شكر القراء اليهم مباشرة.

مستقل — حاول الحاكم العسكري ورجاله في الطيبة كسر الاضراب واجبار أصحاب الحوانيت على فتح أبواب محلاتهم. ولما طلبوا من الحلاق يوسف عبد المجيد فتح محله رفض وقال ليفعل الحاكم ما يشاء فأنا حلاق الشعب وشعوري مرتبط معه لا مع الحاكم... وكان الشعب كله يوم الاضراب مثل هذا الحلاق. ومن كان غير ذلك، فقد تأثر بقوى البوليس الكبيرة التي انتشرت في البلاد لمنع الاضراب والبعض الآخر بابتسامات الحكام الخ.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

لنقض على السياسة التي اوصلت الى مجزرة كفر قاسم

الناصرة — وصل ارهاب الحكم العسكري والبوليس عشية الاضراب العام احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم الى ذروته، عندما قامت قوات كبيرة من رجال البوليس تعد بالمئات، بضباطها وخوذها الفولاذية وهراواتها وسيارات ضخ الماء، باحتلال الساحة المركزية في الناصرة ومداخل البلدة ومفترقات الطرق والاحياء، محاولة ارهاب الجماهير ومنعها عن الاشتراك في الاجتماع الاحتجاجي الكبير الذي دعا اليه الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي.

وعلى الرغم من هذا، وعلى الرغم من سقوط الامطار الغزيرة بلا انقطاع هرعت الجماهير إلى الاجتماع الذي كان من أكبر الاجتماعات الشعبية التي شهدتها الناصرة. وكانت الجماهير المحتشدة داخل القاعة وخارجها، تهتف متحدية الارهاب البوليسي «فليسقط سيف الارهاب، وليحي الاضراب».

وتركزت فرق البوليس في داخل البلدة تفتش جميع السيارات وتمنع كل إنسان، من غير الناصرة، من الدخول اليها.

وعقد الاجتماع الاحتجاجي تحت شعار «لنشدد الكفاح اليهودي العربي ضد سياسة مجزرة كفر قاسم». وافتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعضو لجنة ادارة بلدية الناصرة الرفيق فؤاد خوري بالوقوف حداداً على أرواح الضحايا في كفر قاسم، وألقى الخطاب الرئيسي فيه عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي، وختمه بنداء دعا فيه إلى الاشتراك في الاضراب عضو الكنيست إميل حبيبي. والقى الشاعران توفيق زياد وحنا ابو حنا قصيدتين من ملحمة كفر قاسم.

وقابلت الجماهير المحتشدة بالتصفيق المتواصل كلمة الرفيق توفيق طوبي الذي اعلن ان الشعب يطلب لا محاكمة مقترفي مجزرة كفر قاسم فحسب بل جميع هؤلاء المسؤولين عن سياسة الاضطهاد القومي التي أوصلت إلى مجزرة كفر قاسم.

وأقر الاجتماع قرارات منها استنكار الارهاب البوليسي وتوجيه التحية إلى القوى الديمقراطية اليهودية التي استنكرت مجزرة كفر قاسم والمطالبة الآن بانهاء السياسة التي اوصلت إلى هذه المجزرة.

قوات الشرطة تحتل عكا (بقية)

شراذم الشرطة مرات عديدة. ومع هذا وصلت اعداد كبيرة ووفود عديدة من القرى المجاورة إلى الاجتماع عاصفة بارهاب البوليس وتحدي البوليس.

وافتتح الاجتماع المحامي الياس كوسا مستنكراً الجريمة وسياسة الاضطهاد القومي وندد باسم اقفال الجوامع ودعا إمام جامع كفر ياسيف وعضو المجلس المحلي السيد نايف محمود الحاج إلى قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء فقرأها والناس وقوف ثم تكلم المحامي حنا نقارة فذكر تفاصيل الجريمة البشعة وقال ان المجزرة ابتدأت يوم ابتدأت سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسرقة الاراضي وتشريد المواطنين العرب ونهبهم وطرد العمال العرب من امكنة عملهم. ثم استعرض الصدى الايجابي الكبير الذي يلقاه نضال المواطنين العرب بين جماهير المواطنين اليهود الذين استنكروا المجزرة الوحشية.

وطالب الخطباء بمحاكمة المجرمين علناً ومدنياً والغاء سياسة الاضطهاد القومي وبتحقيق المساواة وضمنت مطالب الاجتماع هذه في برقيات ارسلت الى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست ووزير القضاء.

النقمة والاستنكار في تظاهرة الجامع (البقية)

وتلاه رئيس مؤتمر الناصرة الشعبي، السيد خالد عون الله، فأعلن في كلمة ان الحاكم العسكري منع المسيرة التي كانت قد قررتها لجنة كفر قاسم من الجامع الى كنيسة البشارة، واحتجاجاً على الارهاب البوليسي والمنع، قرر المجتمعون ارسال برقية الى رئاسة الكنيست باسم اهالي الناصرة المصلين المجتمعين والمتظاهرين بجامع الناصرة استنكاراً للارهاب الذي فرض لمنع الاضراب، ومنع مسيرة الحداد الصامتة. والمطالبة بتحقيق المطالب الشعبية التي رفعتها الجماهير الى رئيس الحكومة في إجراء محاكمة علنية ولجنة تحقيق برلمانية في مجزرة كفر قاسم.

وبعد تلاوة القرارات على الاجتماع، دعت لجنة كفر قاسم عضو الكنيست إميل حبيبي ليقول كلمة. ومما قاله: لقد حاولت الحكومة أن تقضي على الوحدة الجبارة التي حققتها الجماهير العربية في نضالها ضد مجزرة كفر قاسم وسياسة الاضطهاد القومي ولكن الارهاب لم يقض على هذه الوحدة بل متنها. ووجود هذه الشهادة الموحدة، والجماهير المحتشدة لا اكبر دليل على فشل الارهاب. انني ادعوكم إلى ان تحافظوا بكل ما تملكوا من قوة على وحدة صفوفكم، فهذه الوحدة ستقضي على اعدائكم. وكانت كلمته تقاطع بالتصفيق الحاد.

وبعد انتهاء الاجتماع، سارت مظاهرة للطلاب، وكانوا يهتفون بان غوريون استقيل، حكمك عصابة وتقتيل. وليسقط الحكم العسكري. كما تجمهرت جموع كبيرة ايضاً في ساحة اول ايار، أمام كنيسة البشارة بعد انتهاء الصلاة في الجامع إلى ان بدأت الحوانيت تفتح ابوابها ايذاناً بانتهاء يوم الحداد والاضراب.

مواطنو وادي النسناس (بقية)

وتكلم بعده الاستاذ عصام العباسي فقال ان الجريمة نتيجة لسياسة الاضطهاد القومي والخطر يهدد الجميع وحتى الذين يحاولون نحت هذه الحركة بالحزبية فهدفهم اضعاف الوحدة.

وقال السيد بولس فرح ان سياسة الحكومة القائمة ترتكز على الاضطهاد القومي مثل الحكومات التي سبقتها. وان الحكومة تعتبر كل إنسان شريف شيوعياً وهي تريد من العرب ان يكونوا أجراء. وطالب بمحاكمة علنية ومساواة الوطنيين والقضاء على التثقيف العنصري الذي يخلق وحوشاً ترتكب مثل جريمة كفر قاسم.

وكانت الكلمة الاخيرة لسليم القاسم الذي بين في كلمته الصلة القائمة بين المذبحة التي جرت في كفر قاسم والمؤامرة الاستعمارية الكبرى للقضاء على حركة التحرر القومي في الشرق الاوسط.

وفي الختام اقترح رئيس الاجتماع الاستاذ شكري خازن الابراق إلى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة احتجاجاً باسم الجماهير المحتشدة على مجزرة كفر قاسم والمطالبة بمحاكمة علنية وبالقضاء على الحكم العسكري والتمييز القومي فوفق على الاحتجاج بالاجماع.

مشروع ايزنهاور لا يترك مجالا للشك (بقية)

تعهدات الولايات المتحدة المنصوص عليها في معاهداتها والمواثيق التي وقعتها ومنها ميثاق هيئة الامم المتحدة. ولكن هذا التصريح ينفيه جوهر المشروع. إذ لو ان الولايات المتحدة ستتقيد بميثاق هيئة الامم وقراراتها لما احتاج ايزنهاور الى المبدأ الذي يخوله التدخل في شؤون اقطار الشرق الاوسط.

أقطار آسيا وأفريقيا تقاوم المبدأ الجديد

وفشل ايزنهاور في إقناع شعوب العالم بحسن نوايا الولايات المتحدة، كما عارضته اقطار آسيا وافريقيا المتحررة ووقفت موضوعياً إلى جانب العالم الاشتراكي.

وقد عبر عن موقف اقطار باندونغ المتحررة تصريح رئيس وزراء الهند نهرو إذ قال: إذا قبلنا أن تملأ إحدى الدول الكبرى ما يسمى بالفراغ فهذا سيؤدي الى تعقيدات واخطار شديدة. واضاف ان من شأن هذا المشروع ان يشدد الحرب الباردة التي اصبحت تضيق الخناق على شعوب العالم وهي اخطر من الحرب الحقيقية. وقال ان هذا المبدأ لا يحل مشكلة الفقر ولو انفق تسع ما ينفق على السلاح لشاهدنا آسيا تتغير امام اعيننا. ولخص رأيه في هذا المبدأ بالقول: ان الحل الوحيد هو ان تملأ اقطار الشرق الاوسط «الفراغ» اذا كان هناك فراغ. وقال ان نظرية الفراغ خطأ تماما.

الاقطار العربية المتحررة تقاوم المشروع الجديد

ومع أن الدول العربية المتحررة لم تعلن موقفها رسمياً من هذا المبدأ الاميركي بعد أن عرضه آيزنهاور على الكونترس إلا ان تعليقات الصحف والاذاعات في سوريا ومصر والاردن تدل على أن هذه الاقطار ستعارض المشروع بشدة.

وأبرقت الجبهة الوطنية في الاردن إلى حكومة الولايات المتحدة تشجب هذا المبدأ الاستعماري.

وجاء تصريح العسلي حول مقاومة سوريا للاحلاف وتمسكها بالحياد الايجابي بين المعسكرين بعد إعلان آيزنهاور لمشروعه رداً على هذا المشروع.

وقد اعلن أن اللجنة السياسية للجامعة العربية ستجتمع في القاهرة لبحث الموضوع ولكن من غير المنتظر أن تصل إلى تام لان العراق رحبت بالمشروع ومثلها حكومة لبنان.

ترحيب اعوان الاستعمار

وقد ظهر ايضا طابع هذا المبدأ الجديد من تعليقات اعوان الاستعمار في الشرق الاوسط.

فقد صرح وزير خارجية تركيا بالوكالة أدهم منديرس أن مبدأ آيزنهاور هو خطوة لتأييد حلف بغداد.

وصرح علي أردلان وزير خارجية إيران ان مبدأ ايزنهاور يعني أكثر من انضمام الولايات المتحدة إلى حلف بغداد.

حول تحذير الحكومة للاردن

اسرائيل تعد عدوانا على الاردن

مراسل هآرتس في الولايات المتحدة

القدس — صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية ان حكومته تحذر الاردن للمرة الثانية هذا الاسبوع من النتائج التي ستعقب هجمات الفدائيين «المصريين» على الاراضي الاسرائيلية وترى ان من واجبها ان تؤكد ان الاردن مسؤولة لان مصدر هذه الهجمات من اراضيها!!

وابراز هذا التحذير الجديد في هذا الوقت يدل على نوايا الحكومة المشبوهة التي اشار اليها مراسل هآرتس في الولايات المتحدة.

فقد كتب المراسل في صحيفته ان حكومة واشنطن تلقت انباء مقلقة من ان إسرائيل تعد مشاريع عدوانية ذات طابع عسكري ضد الاردن.

واضاف المراسل ان هذه الانباء قد صدرت عن باريس.

ويستطرد المراسل، ان الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة لا تثق بكل الانباء الاسرائيلية حول اعتداءات الفدائيين وان الموظفين الامريكيين المسؤولين يظنون انه لم تؤكد كل هذه الانباء كما انهم غير واثقين من كون الفدائيين يتلقون التوجيه من القاهرة.

وهكذا فالتحذير يجب ان يوجه للحكومة القائمة هنا التي كانت سياستها سلسلة مغامرات عدوانية وكان العدوان على مصر ذروتها.

ومما يشير إلى خطورة التحذير الاسرائيلي والدوافع العدوانية التي تكمن وراءه انه جاء في يوم ادانت لجنة الهدنة الاسرائيلية الاردنية إسرائيل (غياب الوفد الاسرائيلي) بسبب الهجوم على باص قلقيلية في ٣٠ كانون الاول الماضي.

ان ما جاء به مراسل هآرتس خطير ويدعو إلى أشد اليقظة لاحباط هذه المؤامرة.

كلمة الاتحاد (بقية)

الخلصة.

فطوال ٨ سنوات وحكومة الاضطهاد القومي، بمختلف الوسائل، تحاول منع هذه الوحدة، وأشد ما هالها من حركة الاضراب انها سارت تحت قيادة موحدة، رغم محاولات بعض العناصر المأجورة طعن هذه الوحدة من الخلف.. وبينما حاولت الحكومة بالارهاب عشية يوم الاضراب وأثناءه القضاء على هذه الوحدة، فإن وحدة الشعب والقيادة ازدادت تماسكاً واتساعاً.

وتدرك الجماهير العربية الآن بخبرتها أن مفتاح مستقبلها السعيد وتحقيق مطالبها القومية والعامة هو بالمحافظة على هذه الوحدة وتمتينها. أما الشيوعيون فسيبذلون كل قوتهم من أجل صيانة هذه الوحدة ومن أجل توسيعها.

وأمر آخر.

إن هذه الوحدة القومية تتوطد في ظروف تصاعد استنكار جماهير الشعب اليهودي لسياسة البطش والارهاب التي تنتهجها الحكومة القائمة تجاه الاقلية العربية.

لقد شاهدنا في الايام الاخيرة يقظة في الضمير بين اقسام واسعة من الجماهير اليهودية ظهرت في ما تكتبه الصحف وما ينشده الشعراء وفي الاجتماع الكبير الذي عقده المثقفون اليهود في تل ابيب في عشية الاضراب.

إن هذا الأمر سيساعد الوحدة القومية ويضيف إلى انجازات النضال للقضاء على الاضطهاد القومي.

إننا نمد ايدينا، أيدي النضال الشريف، إلى جميع العاملين في حقل النضال من أجل شعبهم ومن أجل إنقاذه من سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوقه القومية.

والعنصر الثاني الذي أدى إلى نجاح الاضراب هو نزول الطبقة العاملة إلى المعركة. فأمام احتلال قوات البوليس الكبيرة للساحات والشوارع والاحياء في المناطق العربية، نزلت الطبقة العاملة بقوتها الكبيرة، فأفشلت الارهاب البوليسي، وقضت على تذبذب المتذبذبين واثبتت وجودها.

إن الطبقة العاملة مرة أخرى تثبت انها العمود الفقري والقائد الذي لا يتراجع في معارك الشعب.

إن يوم الاضراب له ما بعده.. فلا رجوع الى الوراء. ولا يمكن بعد الآن تجاهل حقوق الاقلية العربية. لقد رفع شعبنا رأسه، واندفع الى أمام يحطم قيود الذل والاضطهاد التي تحول دون أخوة الشعبين وتنبت على جوانبها الكره العنصري.

وهذا النضال، الذي تخوضه جماهير الاقلية العربية في إسرائيل، هو جزء لا يتجزأ من النضال ضد سياسة المغامرات التي تنتهجها حكومة الحرب والانتقام ومن أجل بناء صرح السلام، وتحقيق الاخوة بين الشعبين، على أساس الاحترام المتبادل، وارجاع الحقوق القومية العادلة للشعب العربي.

اجتماع ممثلي ٥ اقطار اشتراكية في بدابست

الاجتماع يقرر: مشروع ايزنهاور تدخل وقح في شؤون الشرق الاوسط

موسكو — عقد في بودابست عاصمة المجر مؤتمر ضم ممثلي الحكومات والاحزاب الشيوعية لخمس دول اشتراكية واشترك فيه من الاتحاد السوفياتي خروشتشوف ومالنكوف ومن المجر كادار وموزنيخ، ومن تشيكوسلوفاكيا نفوتني وسروسي ومن بلغاريا زيكوف ودملينوف، ومن رومانيا جورجي داج، موجيادورش وبوريلا، وقد دام المؤتمر من اول كانون الثاني الحالي حتى الرابع منه، وعقد بناء على دعوة حكومة المجر وحزب العمال الاشتراكي فيها.

وذكر البيان الرسمي الذي صدر بعد انتهاء المؤتمر، أنه جرى تبادل وجهات النظر لتسوية قضايا ذات طابع سياسي واقتصادي، كما بحثت قضايا مشتركة تهم الاطراف المعنية.

وبحث المؤتمر ايضا عدة قضايا دولية وتبودلت الآراء حول وضع الاقطار الاشتراكية واحزابها الممثلة في المؤتمر.

ويضيف هذا البيان الهام ان الزعماء المجتمعين في بودابست قد بحثوا قضايا السياسة الخارجية ونددوا بمشروع ايزنهاور الجديد باعتباره تدخلا وقحاً من الولايات المتحدة في شؤون الشرق الاوسط، من شأنه ان يؤدي إلى ازدياد خطير في حدة الوضع في هذه المنطقة من العالم وذكر البيان ان المسؤولية في تسوىء الوضع في الشرقين الادنى والاوسط، مع كل النتائج المترتبة على ذلك تقع على عاتق الولايات المتحدة وحدها.

واستطرد البيان قائلا انه اذا اردنا تحقيق السلام في هذا الجزء من العالم فلا يمكن تحمل أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية لاقطار الشرقين الادنى والاوسط.

وتقرر في هذا المؤتمر تأييد الحكومة المجرية برئاسة كادار تأييداً تاماً وذكر البيان أيضاً ان ازدياد حدة الاوضاع العالمية التي طرأت مؤخراً سببتها الاوساط العدوانية الغربية، التي تهدف الى إعادة جو الحرب الباردة.

ويدعو البيان إلى تخفيض التسلح وحظر الاسلحة الذرية والهيدروجينية، وإقامة منظمة أمن اوروبية جماعية.

أحدوت هعبوداه تهدد بالاستقالة من الحكومة اذا استمر الانسحاب

تل أبيب — طلب بعض اعضاء اللجنة السياسية للاحدوت هعبوداه ان يستقيل حزبهم من الائتلاف الحكومي إذا واصل الجيش الاسرائيلي الانسحاب إلى خطوط الهدنة.

وقد أعرب هذا النفر من «القلق الكبير حيال خطر انسحاب القوات الاسرائيلية من خط العريش ومن القلق من موقف الحكومة في هذا الشأن».

همرشولد يزور المجر في الربيع

بودابست — صرح أيمري هورفات وزير خارجية المجر أن داج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة سيزور المجر في الربيع القادم.

وفسر هورفات الاسباب التي دعت حكومته الى تأجيل هذه الزيارة التي كان همرشولد يريد ان يقوم بها في الشهر الماضي فقال: ان المجر لم يكن في وسعها السماح بهذه الزيارة في وقت مقاومتها لعناصر التخريب المضادة للثورة لان مثل هذه الزيارة كانت تساعد هذه العناصر وتكون تدخلا في شؤون المجر الداخلية.

قرار ذو اهمية دولية قصوى

موسكو — في الغائها للاتفاقية المعقودة مع بريطانيا عام ١٩٥٤ دافعت مصر بجرأة، لا عن مصالحها وحسب، بل دافعت ايضاً عن مصالح الدول المستقلة الاخرى في افريقيا والشرقين الادنى والأوسط وجنوب شرق آسيا.

هذا ما جاء في تعقيب الاذاعة السوفياتية على الغاء مصر لمعاهدتها مع بريطانيا التي كانت تخول بريطانيا الرجوع إلى قواعدها في السويس.

وجاء في التعقيب:

«فالقاعدة الحربية الانجليزية في منطقة قناة السويس قد كانت خطرا يهدد جميع الشعوب التي تقطن هذه المنطقة من مناطق العالم.»

ويؤكد المعقب على اهمية قرار الحكومة المصرية القصوى ويعلن: وليس من قبيل الصدف ان كانت الجرائد الغربية تصف هذه القاعدة بأنها منعطف بين القارات ويضمن إمكانية نقل الجيوش إلى مختلف اصقاع الدنيا. وكل ذلك يزيد من أهمية إلغاء الاتفاقية الانجليزية المصرية، وهذا العمل هو في الوقت نفسه ضربة توجه للمشاريع التي انهمكت الولايات المتحدة الآن في وضعها للتدخل في شؤون البلدان العربية وغيرها من شعوب الشرق الادنى بحجة الدفاع عن هذه البلدان وإقرار السلام فيها. لقد أظهر العدوان الانجليزي ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي على مصر بكل الوضوح، نوع الدفاع ونوع النظام الذي يمكن جيوش الدول الغربية أن تضمنه للبلدان العربية، بل لان العرب لا يريدون أن يروا في أراضيهم أي جندي اجنبي. لا انجليزي ولا أمريكي.

فاستقلال البلدان العربية وغيرها من بلدان الشرق الاوسط هو ما لا يريده الاستعماريون، وما يقيمون في سبيله مختلف العقبات، غير أن شعوب الشرق الاوسط ان تقف في منتصف الطريق، وستعمل لاحراز النصر الكامل ومصر تعطي البرهان على ذلك.

شكوى اسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي

القدس — اعلن ناطق رسمي ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ارسلت مذكرة في ٢٨-١٢-٥٦ الى حكومة الاتحاد السوفياتي حول الغاء الاتفاق مع شركة البترول السوفياتية لارسال البترول الى اسرائيل.

وقال الناطق، ان وزارة الخارجية لا تعتبر هذه المذكرة احتجاجاً، انما تذكر فيها نصوص الاتفاق وتلقي المسؤولية بذلك على الحكومة السوفياتية، وتتضمن المذكرة طلباً الى الحكومة السوفياتية باعطاء تصاريح الى شركة البترول السوفياتية لتصدير البترول الى اسرائيل.

ويضيف الناطق ان الحكومة الاسرائيلية لم تتلق رداً حتى الان على هذه المذكرة.

بن غوريون يخفي برنامجه حتى عن مركز حزبه

تل ابيب — في الجلسة التي عقدها مركز المباي للبحث في سياسة المباي حول الانسحاب من المناطق المحتلة ومستقبل قطاع غزة وجزر خليج ايلات، رفض بن غوريون اجراء مثل هذا النقاش في «هيئة واسعة» كهذه حول شؤون سياسية. مع ان هذه «الهيئة الواسعة» هي اعلى جهاز في المباي له صلاحية تقرير مثل هذه الامور. واعلن بن غوريون انه ليس حتماً كما من ان اقواله ان تنشر.

ولما طلب احد الاعضاء، اسحق يروشلمي، بحث الامر في جلسة سرية لمركز المباي رد عليه سكرتير المباي، يوسفتال قائلا «ان هذا من صلاحية لجنة الخارجية».

وقد اثارت اقوال بن غوريون ورد يوسفتال استهجاناً في اوساط مركز المباي.

عدد الثلاثاء
٨ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧٢ السنة الثالثة عشرة
٦ جمادي الثاني ١٣٧٦
٦ شباط ٥٧١٧
8 Jan. 1957 8 ינואר
No. 72 Vol. XIII